الواو انتهى ايه وتلحق بفعل والنون فاعله ويجوز ان تنصب النون على انه
مفعول وتجعل الفاعل ضمير المخاطب بعد ان تضم التاء وتكسر الحا المهمله
وبها جار ومجرور يتعلق بتلحق وما موصوله وقد تحقيق وثني فعل
ماض مبني لما لم يسم فاعله والنايب عن الفاعل ضمير يعود على ما والفعل
صلة الموصول ومن المقام جار ومجرور يتعلق بثني ومن بيانيه والخبر
الوهن جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه واللام للتعليل ويتعلق
الجار بتلحق ايضا او محل النصب على الحال من فاعل تلحق ثم لما انتهى
الكلام على التثنيه اتبعه بذكر جمع المذكر السالم فقال

حرف جر

باب جمع المذكر السالم ۝ وكل جمع صح فيه واحده ۝
ثم اتى بعد التناهي زايده ۝ فرفعه بالواو والنون تبع ۝
نحو شجاني الخاطبون في الجمع ۝ ونصبه وجره بالياء ۝
عند جميع العرب العرباء ۝ تقول حي النازلين في مناه ۝
وسل عن الزيدين هل كانوا هنا ۝ يعني لما قال باب جمع المذكر
السالم وهو ما دل على اكثر من اثنين بزيادة في اخره مع سلامة بنا
مفرده وذلك كالزيدون والمسلمون وهذا هو الباب الثالث مما اعرب
على خلاف فناب عنه حرف عن حركة وحكمه ان يرفع بالواو المضموم
ما قبلها في الغالب نيابة عن الضمة ويجر وينصب بالياء المكسور ما
قبلها في الغالب نيابة عن الكسرة والفتحة ويشترط له مع ما اشترط في
في المثنى ان يكون مفرده علما لمذكر عاقل خاليا عن تا التانيث او صفة
لمذكر عاقل خاليه من التا المذكوره او داله على التفضيل وتلحقه نون بعد
الواو والياء عوضا عما فاته من التنوين الواقع في اخر المفرد فاذا اردت
اعرابه فان كان علما قلت في حالة الرفع جا الزيدون والعمرون ورايت
الزيدين والعمرين في حالة النصب ومررت بالزيدين والعمرين في
حالة الجر وان كان صفة قلت جا العالمون الصالحون ورايت
العالمين الصالحين ومررت بالعالمين الصالحين فالواو علامة
الرفع والياء علامة الجر والنصب ومن هذا القبيل قول الناظم شجاني
الخاطبون اذ مفرده خاطب يعني خطيب الجمعه وقوله حي النازلين

الكامل

من تا التانيث

لعله الواو

مثال

٣٩

مثال للمنصوب وسل عن الزيدين مثال للمجرور وقولنا يرفع بالواو
المضموم ما قبلها وينصب بالياء المكسور ما قبلها في الغالب احترازا عما
مفرده مقصور كالاعلى والمصطفى فانك اذا جمعت نحوهما فتحت
ما قبل الواو في الرفع وما قبل الياء في النصب والجر فتقول هولاء الاعلون
والمصطفون بفتح اللام والفاء ورايت الاعلين والمصطفين بالفتح
ايضا ومررت بالاعلين والمصطفين كذلك قال الله تعالى وانتم
الاعلون وقال تعالى وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار تنبيه
حملوا على هذا الجمع اربعة انواع احدها اسما جموع وهي اولوا
وعالمون وعشرون وما به الى التسعين قال تعالى ولا ياتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى وقال تعالى ان في ذلك لايات لاو
لي الالباب فالاول مرفوع والثاني منصوب والثالث مجرور والنوع
والثاني من الاربعة جموع تكسير وهو سنون وسنون وبابه فان هذا
الجمع مطرد في كل ثلاثي حذفت لامه اي اخره وعوض عنها هاء التانيث
نحو عضه وعضين وعزه وعزين قال الله تعالى كم لبثتم في الارض عدد
سنين وقال تعالى ثلثماية سنين الاول مجرور والثاني منصوب وقال تعالى
الذين جعلوا القران عضين وعن الشمال عزين ولا يجوز في ذلك تمره
لعدم الحذف ولا في نحو عده وزنه لان المحذوف منهما الاول ولا نحو يد
ودم وان كان المحذوف اخرهما لانه لم يعوض عنه شي وشذ قولهم ابون
واخون الثالث جمع تصحيح لم يستوف الشروط كاهلون ووابلون وارضون
بفتح الراء وسكونها لان اهلا ووابلا ليسا علمين ولا صفتين ولان وابلا لغير
عاقل الرابع ما سمي به من هذا الجمع وما الحق به كعليون وزيدون مسمى
به مفرد ويجوز في هذا النوع ان يجري في الاعراب مجرى غسلين في لزوم اليا
قبل النون وظهور الحركات الثلاث على النون مع دخول التنوين عليها
قال الشاعر ۝ دعاني من نجد فان سنينه ۝ لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا ۝
وفي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا على مضر فقال اللهم اجعلها عليهم
سنين كسنين يوسف بتنوين النون من سنينا ونصبها بالفتحة
وجرها من سنين يوسف وفي لغة دون نفد ان تجري مجرى عربون في

في الغالب

وجر

سنين كسني يوسف في رواية وفي اخرى

Copyright © King Saud University